

الثقات لابن حبان

فقال نعم المال الأربعةون من الإبل والأكثر ستون وويل لأصحاب المئين إلا من أعطى في رسلها ونجدتها وأفقر طهرها وأطرق فحلها ونحر سمينها وأطعم القانع والمعتز قلت يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها أنه لا يحل بالوادي الذي أنا فيه أكثر من إبلي قال فكيف تصنع بالمنيحة قال قلت إني لأمنح في كل عام مائة قال وكيف تصنع بالعارية قال يغدو الإبل ويغدو الناس فمن أخذ برأس بعير ذهب به قال فكيف تصنع بالإفكار قال إني لأفقر البكر الضرع والنباب المدير قال فمالك أحب إليك أو مال مولاك قال قلت بل مالي قال فانما لك من مالك ما أكلت فأفنيته ولبست فأبليت وأعطيت فأمضيت وما بقى فلمولاك قلت لمولاي قال نعم قال أما والله لئن بقيت لأدعن عدتها قليلا قال الحسن ففعل